مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال

الإطار العالمي للعمل:
مذكرة موجزة

WFP

المشاورة غير الرسمية
بشأن القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال

9 أكتوبر/تشرين الأول 2006

برنامج الأغذية العالمي
روما، إيطاليا

مشروع القـرار

إن المجلس وقد نظر في الوثيقة بشأن "**الإطار العالمي للعمل للقضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال**":

(ألف) **يرحب** بمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال **والإطار العالمي للعمل** الخاص بتلك المبادرة.

(باء) **يدرك** المساهمة المحتملة للمبادرة في تحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية والدور الحافز لكل من **البرنامج** واليونيسيف، وهما يعملان في ضوء المهمات الموكلة إلي كليهما، ويوقعان مذكرة تفاهم لحشد الشراكة العالمية المطلوبة للقضاء على جوع الأطفال.

(جيم) **يدرك** أن المبادرة تركز على ما يتراوح بين 350 و 400 مليون طفل جائع في العالم النامي، ولا سيما الأطفال الذين يعانون من نقص التغذية ممن هم دون سن الخامسة وعددهم 146 مليون طفل.

(دال) **يشجع البرنامج**، واليونيسيف، على قيادة المبادرة بفعالية لتعبئة جهود طائفة واسعة من الشركاء لدعم الجهود الوطنية في هذا المجال المهم سعيا إلى الأهداف التالية:

(1) زيادة الوعي بجوع الأطفال ونقص التغذية وزيادة فهم الحلول المحتملة؛

(2) تعزيز السياسات والبرامج الوطنية؛

(3) زيادة قدرات البلدان في مجال التوجيه المباشر للأنشطة على مستوى المجتمع المحلي؛

(4) زيادة كفاءة أداء ومساءلة الجهود العالمية لخفض جوع الأطفال ونقص التغذية.

(هاء) **ويطلب البرنامج** واليونيسيف، توفير معلومات دورية وتحليل عن التقدم المحرز في المبادرة، بما في ذلك النتائج والقيود والفرص والدروس المستفادة.

أولا - معلومات أساسية

1- يتسبب **نقص التغذية** في وفيات يمكن تجنبها لأكثر من نصف 10.5 مليون طفل دون سن الخامسة تحدث في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط كل عام. إن النتائج المترتبة على جوع الأطفال ونقص التغذية شديدة على الأفراد والعائلات المتأثرة وعلى المجتمعات والأمم المعنية. وترجع نسبة تزيد عن 50 في المائة من وفيات الأطفال الصغار إلى الأمراض المعدية مثل الملاريا والسل والإسهال والحصبة التي يشكل **نقص التغذية** السبب المباشر فيها.

2- في عام 2000، وافق 189 بلدا على **الأهداف الإنمائية الثمانية لألفية الأمم المتحدة**. وأول هدف إنمائي للألفية هو خفض نسبة الفقراء والجياع في العالم إلى النصف بحلول عام 2015. وبعد ست سنوات، ظل الجوع ونقص التغذية من بين أكثر التحديات العاجلة التي تواجه المجتمع الدولي؛ وهناك حاجة لجهود عالمية جادة لخفضها.

3- والآن تبّقى أقل من عقد لتحقيق جميع الأهداف. إن نجاح خمسة أهداف على الأقل من السبعة أهداف الإنمائية للألفية المتبقية يعتمد على القضاء على الجوع ونقص التغذية، ، **الهدف/2– تعميم التعليم الابتدائي، الهدف/3– تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، الهدف/4– خفض معدل وفيات الأطفال، الهدف/5– تحسين صحة الأم، الهدف/6– مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض.**

4- يوفر إعلان الألفية للأمم المتحدة والأهداف الإنمائية للألفية معلومات أساسية لعمل برنامج الأغذية العالمي في مكافحة الجوع ودور صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في مكافحة نقص التغذية. وتلزم مذكرة التفاهم لعام 2005 بين **البرنامج** واليونيسيف المنظمتين بالقضاء على الجوع ونقص التغذية.

5- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2005، قام المجلس التنفيذي بتوجيه الأمانة للتعاون مع الشركاء والخبراء في تصميم إطار عالمي للمبادرة وتطويره وتنفيذه. ومنذ ذلك الوقت، قاد **البرنامج** واليونيسيف جهودا ثنائية ومتعددة الأطراف وطرق متعددة تهدف إلى صياغة **إطار عالمي للعمل** يعرض اليوم على المجلس لاستعراضه والنظر فيه.

6- لقد كانت عملية التصميم والتطوير واسعة واستشارية وشاملة. وعقدت مشاورات مع وكالات كثيرة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات والشركاء المحتملين في القطاع الخاص.

7- وتم تناول الحاجات والتطلعات الإقليمية والقطرية في المشاورات التي عقدها **البرنامج** واليونيسيف في جنوب أفريقيا وغربي أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وقام بتصميم وتطوير وصياغة **الإطار العالمي للعمل** أفرقة عمل تقنية لثلاث وكالات مشتركة بقيادة **البرنامج** واليونيسيف مع مدخلات تقنية من البنك الدولي واللجنة الدائمة للأمم المتحدة بشأن التغذية والتحالف العالمي لتحسين الأغذية وجهات أخرى.

ثانيا - الإطار العالمي للعمل – موجز الوثيقة الرئيسية

8- **للجوع ولنقص التغذية** أثر سلبي حاد على التنمية الاقتصادية من خلال بطء النمو واستمرار دورة الفقر من خلال ثلاثة طرق رئيسية: خسائر مباشرة في الإنتاجية من الحالة المادية السيئة؛ وخسائر غير مباشرة من الوظيفة المعرفية والنقص في التعليم؛ وخسائر تسببها زيادة تكاليف العناية الصحية. وتقدر اللجنة الدائمة للأمم المتحدة بشأن التغذية أن التكاليف المباشرة لعدم معالجة جوع الأطفال ونقص التغذية هي ما بين 20 إلى 30 مليار دولار أمريكي سنويا.

9- إن **التوزيع الجغرافي** لنقص تغذية الأطفال غير متساو. ويوجد أكثر من 70 في المائة من أصل 146 مليون طفل ناقص الوزن دون سن الخامسة في 10 بلدان، منهم أكثر من 50 في المائة في جنوب آسيا فقط.

10- *من الممكن توقع أسباب جوع الأطفال ونقص التغذية ومنعه والتصدي له من خلال وسائل يمكن توفيرها.* والتحسينات الكبيرة ممكنة حتى في غياب نمو اقتصادي. إن **مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال** هي شراكة تركز الانتباه على مشكلة جوع الأطفال ونقص التغذية، وأسبابها وتأثيراتها وتهدف **لحشد الدعم للعمل الوطني** وبناء الوعي بالحلول المتاحة للتصدي للمشكلة على نطاق عالمي.

11- تدعم مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال **الهدف الإنمائي الأول للألفية** الذي يسعى "للقضاء على الفقر المدقع والجوع". وتركز المبادرة التشغيلية على الهدف/2 من الأهداف الإنمائية للألفية– "خفض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع" بحلول عام 2015. والمؤشر الرئيسي للتأثير هو المقياس الأول للتقدم المحرز للهدف/2. انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة كما وضعته منظمة الصحة العالمية واليونيسيف.

12- **وهدف** المبادرة هو حشد الموارد السياسية والمالية والتقنية والموارد الأخرى التي تطلبها البلدان النامية للتصدي لجوع الأطفال ونقص التغذية، مع **الهدف الشامل** لخفض جوع الأطفال ونقص التغذية بشكل كبير في هذا الجيل. وكخطوة أولي، تدعم مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال الجهود القطرية في معدلاتها السنوية لخفض نقص الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة.

13- وعالميا، تعتبر اتجاهات معدلات نقص تغذية الأطفال ايجابية ولكنها غير كافية؛ وهناك متغيرات مهمة فيما بين المناطق والبلدان - توجد في جنوب آسيا أعلى مستويات الأطفال ناقصي الوزن، مما يؤثر على 46 في المائة من جميع الأطفال دون سن الخامسة في المنطقة. وفي منطقة جنوب الساحل في أفريقيا، يوجد 28 في المائة من الأطفال ناقصي الوزن؛ وأقل المعدلات انتشارا في وسط وشرقي أوروبا وكومنولث الدول المستقلة (5 في المائة) وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (7 في المائة).

14- وخلال العقد الماضي، انخفض المعدل الشامل لنقص تغذية الأطفال (على أساس عدد الأطفال ناقصي الوزن دون سن الخامسة) بنسبة 1,7 في المائة سنويا. ولابد من التعجيل على نحو ملموس في معدل الخفض هذا لتحقيق الهدف 2 من الأهداف الإنمائية للألفية/1.

15- تساعد **مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال** في **ضمان زيادة معدل التقدم المحرز**، من خلال عمل عالمي لدعم الجهود الوطنية للقضاء على جوع الأطفال مع أربع نتائج:

(5) **زيادة** الوعي بالجوع ونقص التغذية وزيادة فهم الحلول الممكنة فيما بين الجمهور في البلدان الصناعية والنامية وفيما بين صنّاع قرارات التنمية والتمويل؛
(6) **دعم** السياسات والبرامج الوطنية التي تؤثر على الجوع والتغذية؛
(7) **زيادة** قدرات العمل المباشر في المجتمعات المحلية التي تواجه جوع الأطفال ونقص التغذية؛
(8) **زيادة** كفاءة ومساءلة الحكومات ومنظمات التنمية في جهودها المبذولة لخفض جوع الأطفال ونقص التغذية.

16- وسيجري استكمال هذه التدابير ويروج لها في تآزر قوي مع طائفة من الجهود الحالية الأخرى للتصدي للجوع ونقص التغذية، بما في ذلك في مجالات الأمن الغذائي الأسري وإنتاج الأغذية وسبل المعيشة والتعليم الأساسي وصحة الأم والطفل والوقاية من فيروس/مرض الإيدز والحماية الاجتماعية. (انظر أيضا الفقرة 23)

17- **الحزمة الأساسية للتدخلات**. وتشمل التدابير العملية التي تتصدى للأسباب المباشرة لنقص تغذية الأطفال **"مجموعة أدوات ضرورية"** للصحة والتوعية الغذائية والترويج الذي يؤكد على الرضاعة والتغذية التكميلية والعلاج بمحلول معالجة

الجفاف. وتحتوى مجموعة الأدوات أيضا على مداخلات رئيسية مرتبطة بالسلع الأساسية بما في ذلك المغذيات الدقيقة التكميلية؛ ومعالجة مياه المنازل؛ وغسل الأيدي بالصابون؛ وتدابير مكافحة الطفيليات وخاصة (القضاء على الديدان)؛ ومداخلات الأمن الغذائي للأسر في حالات خاصة.

18- **منهج الشراكة**. يهدف **منهج الشراكة** لمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال إلى تشكيل تحالف فيما بين الحكومات الوطنية والوكالات الدولية والقطاع الخاص والقطاعات الأخرى للمجتمع المدني، مثل المنظمات التقنية والتعليمية والخيرية والموجه نحو المجتمعات المحلية – بما في ذلك القائمة على العقيدة. وتسعي إلى دعم الصلات عبر تخصصات ومؤسسات وقطاعات وبلدان – لبناء التضامن وتبادل الخبرة وحشد الموارد من أجل الهدف النهائي للقضاء على جوع الأطفال ونقص الأغذية. *ويكون دور **البرنامج** واليونيسيف محفزا لزيادة التآزرات في التحالف مع المتعاونين والشركاء.*

19- **المنهج التشغيلي**. ويستند **المنهج التشغيلي** لمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال إلى دعم القدرة الوطنية للتكامل والإسراع بتنفيذ مجموعة أدوات ضرورية لتدخلات لمقاومة الجوع لمعظم الأطفال والأسر المعرضة للتأثر من خلال أكثر قنوات التنفيذ المباشرة، بما في ذلك منظمات المجتمعات المحلية؛ وتكييف استراتيجيات التنفيذ والتمويل في بيئات مختلفة؛ ودعم وتيسير التعاون على نطاق كبير والعمليات اللوجيستية لتناول البلدان والمناطق ذات الأعباء الضخمة نتيجة جوع الأطفال ونقص التغذية. وستبذل جهود على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي والوطني والإقليمي والدولي.

20- **منهج التوعية**. وسيعتمد **منهج التوعية** بأهمية مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال على منهج متكامل للسياسات و**البرنامج** لخفض الجوع؛ والقيام بحملة عالمية لزيادة تفهم المشكلة والوعي بتوافر الحلول؛ وتنسيق الإسناد والاتصالات مع المبادرات والبرامج التكميلية. وتوفر اللجنة الدائمة للأمم المتحدة بشأن التغذية الدعم التقني وتوجيه السياسات بشأن المبادرة، وبناء على ولايتها تشجع التعاون فيما بين منظومة الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في جهودهم للقضاء على نقص التغذية في هذا الجيل.

21- **تكاليف الحزمة الأساسية**. قدر متوسط تكاليف الحزمة الأساسية للتدخلات في مجال الصحة والنظافة والتغذية في البداية بنحو 79 دولارا أمريكيا لكل أسرة. وقدرت الزيادة في مجموع التكاليف المباشرة عالمياً بنحو 7.9 مليار دولار سنويا، على أساس 100 مليون أسرة تحتاج إلى تدخلات مستهدفة. وبالنسبة إلى البلدان التي تنتشر فيها ظاهرة نقص الوزن بنسبة تزيد عن 10 في المائة، قدرت ثغرة الموارد المباشرة بما يناهز 1 مليار دولار، بما يتطابق مع وجود 85 مليون أسرة. وتشكل هذه الثغرة الفرق ما بين ما لدى البلدان من قدرة على الإنفاق على تدخلات نقص التغذية وما يمكنها أن تجمعه بنفسها من موارد. ومن المنتظر أن تتسع الثغرة إلى 2 مليار دولار سنويا نظرا لأن قدرة البلدان على تنفيذ البرامج ستزداد خلال السنوات القادمة. وتنخفض التكاليف بتحول التدخلات إلى أوسع نطاق من الشمولية والفعالية يقابلها المزيد من الاستثمارات الفعالة على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي.

ثالثا الوضع الاستراتيجي للمبادرة

22- **الحاجة إلى جهود عالمية متجددة**. لم تحقق الاستراتيجيات الراهنة للمجتمع الدولي تقدما كافيا في التصدي للجوع ونقص التغذية. وما لم تبذل جهود مركزة ومثابرة، لن تتوصل بلدان نامية كثيرة إلى تحقيق الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية بخفض عدد الجائعين إلى النصف بحلول عام 2015. إن التركيز على جوع الأطفال يمنع وقوع أضرار يتعذر

إصلاحها على التنمية البشرية، ويساعد على تحقيق الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الأخرى المتعلقة بتخفيض معدل وفيات الأطفال وتحسين الصحة النفسية وتعميم التعليم الابتدائي والمساواة بين الجنسين وفيروس/مرض الإيدز. إن التركيز على جوع الأطفال يحقق تناسق المبادرات المختلفة والجهود المبذولة في ميادين التغذية والأطفال والتعليم والصحة. إن حملة عالمية على أساس واسع تعيد دعم ومضاعفة أثر هذه المبادرات، وتخلق القوة المطلوبة لإيجاد أثر عميق ودائم على الجوع. بيد أن الجهود الدولية ستتلقى دعم الرصد الدوري من خلال الأدوات المتاحة بما في ذلك بطاقة التقرير عن تقدم الأطفال التي ستتاح بإتاحة البيانات الدولية الجديدة.

23- **التنسيق مع المبادرات الجارية وذات العلاقة**. تشمل المبادرات والشراكات الدولية الأكثر علاقة بمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال التحالف الدولي ضد الجوع والإدارة المتكاملة لأمراض الأطفال والشراكة بشأن تنمية الأطفال وتركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة ومبادرة مكافحة داء الشستوسوما والشراكة العالمية للقطاع العام-الخاص بغسيل الأيدي بالصابون ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات ووحدة الأطفال ووحدة حملة مكافحة الإيدز والشبكة العالمية للترويج لمعالجة مياه المنازل والتخزين السليم والشراكة من أجل الصحة النفسية وحديثي الولادة والأطفال، وبالطبع مشروع الألفية وحملة الألفية. وسيعمل منهج التوعية على نحو متزامن مع طائفة واسعة من الجهود المبذولة حاليا وذات الصلة. وسيضيف قيمة لترويج الأولوية الكبرى الممنوحة للتحديات التي تواجه جوع الأطفال وتغذيتهم في إطار السياسات القطرية، وذلك من خلال التعبئة الاجتماعية والترويج للتدخلات التي تقوي الأسر والمجتمعات المحلية. وسيؤدي النجاح في تطبيق هذه المناهج إلى زيادة فعالية طائفة أوسع من المبادرات التي تستند إلى مكافحة جوع الأطفال ونقص تغذيتهم.

24- **التنسيق مع الأمم المتحدة وعمليات تخطيط التنمية الوطنية**. توفر مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال التعاون مع وكالات الأمم المتحدة كأداة مهمة لتطوير منهج متسق للتصدي لجوع الأطفال والأمن الغذائي ونقص التغذية من خلال مختلف عمليات إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة، بما في ذلك التقييم القطري المشترك ومبادرات البرنامج المشترك الذي يدعمه أعضاء الفريق القطري للأمم المتحدة. ويشجع الشركاء في المبادرة تخطيط التعاون القطري للأمم المتحدة والبرامج المشتركة حول عوامل سببية رئيسية والأعمال ذات الأولوية المتعلقة بجوع الأطفال ونقص التغذية.

25- **مبدأ "الآحاد الثلاثة"**. عقب إعلان باريس بشأن فعالية المعونة المتعلقة بالمبادرات والاستجابة العالمية لمكافحة فيروس/مرض الإيدز، يلتزم المجتمع الدولي أكثر بدعم قدرات السلطات الوطنية بقيادة وتنسيق الجهود في جميع مجالات الأهداف الإنمائية للألفية. ويتجسد هذا الالتزام في مبدأ "الآحاد الثلاثة"، الموضوع لمساعدة البلدان على تحقيق استخدام الموارد بفعالية وكفاءة والعمل السريع والإدارة القائمة على النتائج.

26- وعلى أساس هذا المبدأ، سيشمل التقييم الدوري للمبادرة على المستوى القطري فعاليتها في تشجيع جميع الأطراف الفاعلة على العمل تجاه وضع وتشغيل:

(1) إطار عمل قطري متفق عليه للتصدي لجوع الأطفال ونقص الأغذية المرتبط بإطار التنمية الوطنية وتوفير أساس لتنسيق العمل لجميع الشركاء؛
(2) سلطة تنسيق وطنية مع ولاية موسعة تستند إلى تعدد القطاعات؛
(3) نظام رصد وتقييم على مستوى قطري متفق عليه وينفذ محليا.

27- **دعم السياسات والبرامج الوطنية**، تهدف مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال إلى حث وتمكين ومساعدة الحكومات الوطنية على وضع أولويات تهدف إلى القضاء على جوع الأطفال والحد من نقص التغذية وتنعكس هذه في سياساتها وميزانياتها وفي الأطر القانونية وبرامج الحد من انتشار الفقر. وتدعم جهود المؤسسات الوطنية في تحليل

حالة الأطفال في البلد والوصول إلى اتفاق في الآراء بشأن التدخلات ذات الأولوية والحصول على المعلومات بشأن السياسة والمناهج والأعمال التي تؤدي إلى خفض جوع الأطفال ونقص التغذية بنجاح دوليا.

28- **يحفز التحليل المحلي والأدلة الأولويات والأعمال على المستوى الجهوي.** يشجع الاتفاق الواسع في الآراء بشأن قضايا جوع الأطفال والتغذية التدخلات المكثفة والموجهة على نحو أفضل وذات الأولوية والميزانية الكافية، بما في ذلك في برامج البلديات والمحافظات والمناطق. ويساعد أيضا في زيادة وعي المجتمع المدني ودعمه لتلك التدخلات.

رابعا النتائج التشغيلية

29- خلال مرحلة تخطيط مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال، سعي كل من **البرنامج** واليونيسيف إلى حفز العمل الدولي من خلال إدماج عملهما ضمن سياق منظماتهم والخطط الاستراتيجية على مستوى الإقليمي والقطري وفي المقر. ووردت طلبات تلقائية للارتباط بالمبادرة من خلال المكاتب الإقليمية **للبرنامج** واليونيسيف (أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي)؛ وبدأت أعمال مشتركة أو تم الإعراب عن الاهتمام في 32 بلدا حيث يعمل **البرنامج** واليونيسيف؛ وشاركت معظم هذه البلدان في المشاورات الإقليمية.

30- وقد أمكن تحقيق المشاركة على المستويات الثلاث جعلت جميع طبقات المشاركة – القطرية والإقليمية وفي المقر – من خلال تحسين البرنامج والإدارة الفعالة، بما في ذلك تقييم وتحليل قضايا نقص تغذية الأطفال والأمهات التي ترتبط عن كثب بقضايا صحة الأمومة والطفولة، وتحليل أفضل للتدخلات عبر القطاعات بشأن، مثلا، تعليم الأطفال والمساواة بين الجنسين. وتم تنسيق تخطيط الأنشطة على نحو أفضل وإدماجها ضمن مهام البعثات متعددة الأغراض وتحقيق اقتصادات الحجم الكبير ولأغراض تتعلق بكل من المنظمتين.

31- ونظرا لأن مرحلة تخطيط المبادرة تنتقل إلى مرحلة التنفيذ في عام 2007، يكون الهدف الأساسي هو مواصلة تكامل المهام واستكشاف المجالات حيث تتوفر الفعالية والكفاءة الممكنتين على جميع الأصعدة، باستخدام الموارد الحالية. فمثلا، من الممكن تكامل تمارين تخطيط واستعراض صحة الأطفال والأمهات والتعليم ومكونات أخرى، ومن ثم الحيلولة دون الحاجة لمشاورات منفصلة مكرسة للمبادرة فقط. وقد تبين هذا في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي حيث غطي اجتماع فريق مشترك للإدارة الإقليمية المبادرة وإصلاح الأمم المتحدة والروابط بينهما.

32- ستواصل برامج التعاون القطرية الموافق عليها والقادمة لكل من البرنامج واليونيسيف والتي تشكل جزءا من عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، القيام بدورها كأدوات أساسية لدعم المبادرات وأطر العمل الوطنية المتعلقة بالجوع ونقص التغذية.

33- وبينما يتواصل العام الأول لتنفيذ المبادرة، ستجعل عملية المشاورة بين الفريق القطري للأمم المتحدة والشركاء الوطنيين والدوليين ممكنا للنظر بشكل كامل أكثر إذا كانت هناك حاجة لموارد إضافية للبرامج القطرية حيث بدأ التعاون فعلا.

34- يمكن تفصيل تقديرات التكاليف إلى فئتين واسعتين: (1) تكاليف تمويل فريق مشترك صغير للتنفيذ لدعم عمل المبادرة؛ (2) تكاليف مقدرة لإعادة توجيه وإعادة تركيز الوحدات/الشعب الداخلية في كل منظمة في إطار خططها الاستراتيجية بما يساعد في التصدي لأهداف المبادرة التالية:

(ألف) **توفير القيادة للمبادرة:** تدعو الحاجة إلى توافر فريق صغير مشترك بين **البرنامج** واليونيسيف يتولى عملية التنفيذ مكون من موظفين يؤدون مهام أخرى لدعم المبادرة وتقديم الخدمة إلى لجنة التوجيه (المديران التنفيذيان **للبرنامج** واليونيسيف ورئيس فريق الشركاء) وفريق الشركاء. وتشمل المسؤوليات الأخرى:

- إدارة عمليات تنمية الشراكة؛
- أفضل ممارسة و"كيفية" التوثيق؛
- مبادئ توجيهية للسياسات المشتركة؛
- إنشاء شراكات استراتيجية وإدارتها؛
- تطوير مناهج المجتمع المحلي؛
- التكاليف ومتابعة تتبع العمل والموارد اللازمة.

يتوقع أن تكون التكاليف المقدرة حوالي 3 ملايين دولار أمريكي سنويا تقدمها المؤسسات الداعمة أو القطاع الخاص أو المنظمات الشريكة الأخرى.

(باء) إعادة توجيه الوحدات/الشعب التنظيمية الداخلية للمساهمة في تحقيق أهداف المبادرة: يدعو **البرنامج** واليونيسيف الأقسام أو الشعب الداخلية إلى تعزيز أو إعادة توجيه تركيزها على المبادرة. ويمكن استيعاب بعض هذه التكاليف داخليا، ولكن قد تتطلب أنشطة أخرى تمويلا إضافيا. وتشمل الأخيرة، قدرة تكنولوجيا المعلومات ووحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها أو رصد وتقييم القدرات لتلبية متطلبات نظام معلومات محدد؛ قدرة المناصرة والاتصالات؛ تدريب الموظفين وإعادة توجيههم؛ قدرات مكاتب إقليمية إضافية من أجل حشد الموارد؛ شراكات جديدة؛ تطوير استراتيجية؛ القدرة على مساعدة البلدان التي تضع خطط قطرية جديدة؛ برنامج للمنح الدراسية؛ تقديم الدعم في البلدان حيث لا يوجد تمثيل **للبرنامج** واليونيسيف أو لا يتعاونا في الوقت الحاضر. وبما أن تنفيذ المبادرة بدأ، من المتوقع أن تصبح هذه التكاليف أكثر وضوحا وسيجرى تضمينها في الخطط الاستراتيجية لكل من المنظمتين عند تقديم الميزانية العادية.

35- وسيسعى كلا من البرنامج واليونيسيف إلى تقديم موارد أوسع نطاقا لسد الثغرة القائمة في الموارد اللازمة للعمل القطري والمقدرة بنحو 1 مليار دولار (انظر الفقرة 21). وسيركز دورهما على التوعية وتسليم الموارد والتعاون مع صناع القرار على المستوى القطري والدولي بهدف الترويج لزيادة الاستثمارات التي تتسم بفعالية أكبر.

36- وبالنسبة للبرنامج، سوف لن تساهم هذه التحسينات في بلوغ الأهداف التي يسعى إليها برنامج التوعية، وإنما سيمنح أيضا قيمة إضافية لعمليات البرنامج الخاصة ويعزز على نحو ملموس، على سبيل المثال لا الحصر، قدرة البرنامج وشركائه في الاستعداد لمواجهة حالات الطوارئ ومعالجتها.

الخطوات المباشرة التالية

37- تسعى الأمانة للحصول على دعم المجلس التنفيذي لتفعيل الإطار العالمي للعمل، بما في ذلك العمليات والأعمال والأنشطة التي حددها **البرنامج**.

38- في أعقاب دراسة المجلس التنفيذي والإطار العالمي، سيضع **البرنامج** واليونيسيف وشركاء آخرون خطة عمل تفصيلية للمبادرة بما في ذلك مصفوفة نتائج سنوية، وتستكمل بانتظام وتعمل على تكامل خطط عمل الوكالات المختلفة للتقدم بالمبادرة إلى الأمام. وتضمن هذه الخطط الرصد والمحاسبة كجزء من هيكل إدارة المبادرة. وتوفر المنظمتان أيضا للمجلس التنفيذي معلومات دورية وتحليلا عن التقدم المحرز في المبادرة، بما في ذلك النتائج المتحققة والقيود والفرص والدروس المستفادة.